

المواجبة الوفاية للحماية من الإرهاب الإلكتروني

إعداد

عمري محمد أحمد عبد اللطيف

إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية

الملخص باللغة العربية :

— يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهمية المواجهة الوقائية ، فإن وقاية النفس وحمايتها من المرض خير من تركها حتى تصاب بالمرض ثم نقوم بعلاجها ؛ لأن السلامة لا يعدلها شيء خاصة وأن الإجراءات الوقائية أفضل أنواع العلاج ؛ فالإجراءات العلاجية من الممكن ألا تستجيب ، بعكس الإجراءات الوقائية التي من أهم نتائجها أنها تعطي لصاحبها الحصانة والمناعة من الإصابة بالمرض ، بل كلما ازدادت هذه الإجراءات الوقائية ارتفعت معها نسبة الحصانة والمناعة ، حتى يكون الإنسان أبعد ما يكون عن الإصابة بالمرض .

— كما يهدف هذا البحث أيضاً إلى إبراز منهج الإسلام الفريد في معالجته لقضية الإرهاب والذي يتميز بمعالجة الأمور قبل نزولها ووقوعها ، حيث اهتم أولاً بالإجراءات الاحترازية الوقائية سداً للذرائع ، ومنعاً للفتنة ، وخشية من الوقوع في المحذور .

— كما يهدف هذا البحث أيضاً إلى إيضاح الكيفية الاستراتيجية للمواجهة الوقائية المشتملة على أساليب متعددة ومتنوعة ، منها : التربوي – التعليمي – الدعوي – الإعلامي – الاقتصادي .

الكلمات المفتاحية :

الإرهاب الإلكتروني / المواجهة الوقائية / الحماية.

Abstract in English :

- This research aims to identify the importance of confrontation and prevention , the protection of the self and protection from the disease is better than leaving it until it becomes infected with the disease and then we treat it , because safety is not modified by anything , especially since preventive measures are the best types of treatment , therapeutic procedures can not respond , unlike preventive measures , which are the most important results that they give the owner immunity and immunity from infection with the disease , Rather , the more these preventive measures increase the higher the percentage of immunity and immunity , so that the person is far from contracting the disease .

- This research also aims to highlight the unique approach of Islam in its treatment of the issue of terrorism , which is characterized by addressing things before their descent and occurrence , where he first paid attention to preventive precautionary measures to block pretexts , and to prevent sedition , and for fear of falling into the prohibited .

- This research also aims to clarify the strategic way to confront the preventive including multiple and varied methods , including educational educational advocacy media economic .

المقدمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين ، فاللهم صل وسلم وزد وبارك عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد ، ، ،

فيعد الإرهاب في ثوبه الإلكتروني الجديد نوعاً جديداً من أنواع القوة المعاصرة ؛ وذلك لاستخدامه التقنيات الإلكترونية الحديثة في قيامه بأعماله الإجرامية ، وهذا مما يزيد في خطورته ، خاصة وأنه يتميز بخصائص لا تجدها في الإرهاب التقليدي القديم ، كسهولة الاستخدام ، ودقة التنظيم ، وقلة التكلفة ، وسرعة الانتشار ، وهذا ما يجعله من أخطر أنواع الإرهاب في الوقت الراهن ؛ وذلك لما يمثله من خطورة بالغة على الأمن القومي للأفراد وعلى السيادة الوطنية للمجتمعات .

فأصبحت قضية الإرهاب الإلكتروني في واقعنا المعاصر تشغل أذهان الكثير من الناس ، كما أنها تحظى بأهمية بالغة عالمياً ، فلم يسلم منه أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية ، وهذا ما يجعل المسؤولية مشتركة بين أبناء الإنسانية جمعاء ؛ لذا وجب على الجميع أفراداً وجماعات السعي والتصدي لمواجهة قضية الإرهاب ، إلا أن الإسلام له منهج فريد يتميز به في معالجته لهذه القضية ، حيث قدم الوقاية قبل أن يقدم العلاج ، فاهتم أولاً بالإجراءات الاحترازية الوقائية خشية الوقوع في المحذور . فانطلاقاً من هذه الخطورة البالغة التي يمثلها الإرهاب الإلكتروني على الأفكار والعقول جاءت فكرة هذا البحث ، والتي تسلط الضوء على الاستراتيجية الاحترازية التي يمكن من خلالها مواجهة الإرهاب ، وما هي أهم الطرق والسبل التي تحمي وتقي من الوقوع في شباك الإرهاب الإلكتروني ؟ ف جاء هذا البحث متضمناً للعنوان التالي : **المواجهة الوقائية للحماية من الإرهاب الإلكتروني .**

المطلب الأول : التعريف بمصطلحات البحث .

أولاً : الإرهاب الإلكتروني :

١ - تعريف الإرهاب .

أ - الإرهاب لغة :أصل مادة الإرهاب رهب، وتدور حول :الرغبة والخوف والزرع والفرع .

فالإرهاب مفرد ، ومصدره أرهب أي : أخاف ، فنقول أرهب فلاناً أي : قصد تخويفه وترويعه وأرهبه بكذا أي : أخافه به ، ومنه قوله : (تَرْهَبُونَ بِهِ) ^(١) وأرهبه وأسترهبه أي : استدعى رهبته حتى أخافه وأفرعه ، ومنه قوله : (وَاسْتَرْهَبُونَهُمْ) ^(٢) والرغبة بمعنى : الخوف والفرع فنقول : الرغبة من الله تعالى أي : الخوف منه ، كما في قوله : (وَإِيَّيَّ فَارَّهَبُونَ) ^(٣) .

فالإرهاب يدور حول : الإخافة والإزعاج ، فنقول : هذا رجل إرهابي ؛ وذلك لأنه قد سلك سبيل الإخافة والإزعاج ، ونقول : هذا عمل إرهابي ؛ لأنه يهدف إلى الإخافة والإزعاج . ^(٤)

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٦٠ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية : ١١٦ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٤٠ .

(٤) ينظر في ذلك : إسماعيل بن حماد الجوهري (ت : ٣٩٣هـ) : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (مادة : رهب) ، ج ١ ص ١٤٠ ، تحقيق : أحمد عبد الغفور ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ، وأحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت : ٣٩٥هـ) : معجم مقاييس اللغة ، (مادة : رهب) ، ج ٢ / ص ٤٤٧ ، تحقيق : عبد السلام محمد ، دار الفكر ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ومحمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت : ٥٣٨هـ) : أساس البلاغة ، (مادة : رهب) ، ج ١ ص ٣٩٩ ، تحقيق : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م ، ومحمد بن مكرم بن علي بن منظور (ت : ٧١١هـ) : لسان العرب ، ج ١ / ص ٤٣٦ ، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ ، ومحمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت : ٨١٧هـ) : القاموس المحيط ، ص ٩٢ ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، إشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م ومحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت : ١٢٠٥هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، (مادة : رهب) ، ج ٢ / ص ٥٣٧ تحقيق : جماعة من المختصين ، تصدير : وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، أعوام النشر : (١٣٨٥هـ - ١٤٢٢هـ) (١٩٦٥م - ٢٠٠١م) ، وأحمد مختار عبد الحميد عمر (ت : ١٤٢٤هـ) معجم اللغة العربية المعاصرة ، (مادة : رهب) ، ج ٢ / ص ٩٤٩ ، دار عالم الكتب الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م ومجمع اللغة العربية بالقاهرة : (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار) : المعجم الوسيط ، ج ١ ص ٣٧٦ ، دار الدعوة - استانبول ، ودار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

أما الإرهاب في الثقافات واللغات الأخرى فلا يبعد معناه عما في اللغة العربية ، ففي قاموس أكسفورد نجد أن كلمة إرهاب باللغة الإنجليزية تتكون من الاسم : (Terror) مع إضافة اللاحقة : (ism) فتصبح : (Terrorism) وتعني الفرع والرعب والهول ، ويستعمل فعلها (Terrorize) بمعنى يخاف ويرهب ويفزع ، فكل هذه المعاني تدور حول معنى: الخوف والرهب والفرع، الذي يراد به مصطلح الإرهاب، فالإرهابي (Terrorist) هو: الشخص الذي يدعم آراءه بطريق الإكراه، أو التهديد، أو الترويع (١) .

ب - الإرهاب اصطلاحًا :- لقد تعددت المفاهيم ووجهات النظر حول مصطلح الإرهاب ، فالبعض يركز في تعريفه على الوسيلة والأداة المستخدمة ، والبعض الآخر يركز على الهدف والغاية ، والبعض الآخر يركز على الأسباب والبواعث ، والبعض الآخر يركز على الأسلوب والكيفية والطريقة (٢) فمن هذه التعريفات ما يلي :

— ترويع الأمنين وقتلهم ، وتدمير مصالحهم ومقومات حياتهم ، والاعتداء على أموالهم وأنفسهم وأعراضهم وحررياتهم وكراماتهم الإنسانية ، وكذا الاعتداء على مقدساتهم الدينية بغياً وإفساداً في الأرض . (٣)

١) William little etal : (The Shorter Oxford English Dictionary) ، London : Oxford University p . 2155 ، press ، 1967 .

(٢) محمد مؤنس محيي الدين : الإرهاب في القانون الجنائي (دراسة قانونية مقارنة على المستويين الوطني والدولي) ، ص ٣٩٠ مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٨١ م .

(٣) ملخص أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب : (المنعقد بالقاهرة في الفترة

من ١١ - ١٢ من صفر ١٤٣٦هـ / ٣ - ٤ من ديسمبر ٢٠١٤م) ، تقديم : فضيلة الإمام الأكبر : أحمد

الطيب - شيخ الأزهر ، ص ١٥٣ ، دار القدس العربي - القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

، وأعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب : الإرهاب وخطره على السلام العالمي

، بقلم : مجموعة من العلماء ، إشراف : الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية / محيي الدين عفيفي ،

ص ٢١٠ ، مجمع مطابع الأزهر ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، طبع ضمن : سلسلة

مجمع البحوث الإسلامية ، السنة الثامنة والأربعون - الكتاب الثالث ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

— مجموعة من أعمال العنف والتخويف والأذى الذي يمارس ظلماً وعدواناً من قبل الآخرين على الإنسان ، فيما يتعلق بالأديان والحريات ، أو العقول والأفكار ، أو الدماء والأموال والأعراض ، فيشمل الإرهاب ألوأناً من صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وكل ما يتصل بالحراية ، وإخافة السبيل ، وقطع الطريق ، وكل ما يهدف إلى إلقاء الرعب والخوف بين الناس ، أو ما يؤول بحياتهم وحريتهم وأموالهم للخطر والهلاك ، وكل ما يلحق الضرر بالبيئة ، أو بالمرافق والأملك ، أو ما يعرض موارد الوطن والطبيعة للخطر .^(١)

التعريف الإجرائي : مجموعة من الأبعاد والمؤشرات المعبرة عن الأعمال العدوانية باستخدام العنف والقوة ، مستهدفة للحريات والمعتقدات ، والعقول والأفكار ، والأنفس والأموال .

٢ — تعريف الإرهاب الإلكتروني .

أ — تعريف الإلكترونيون : الإلكترونيون لفظة أعجمية عرفتها المعاجم المعاصرة بالتالي :

— هي جزء من الذرة دقيق جداً ذو شحنة كهربائية سالبة .

— هي دقيقة ذات شحنة كهربائية سالبة شحنتها هي الجزء الذي لا يتجزأ من الكهربائية .

(١) زكي علي أبو غضة : الإرهاب في اليهودية والمسيحية والإسلام ، ص ٣٧ ، دار الوفاء ، المنصورة ٢٠٠٢م ، وعبد الله بن محمد الطيار ، وعبد الله بن محمد المطلق ، ومحمد بن إبراهيم موسى : الفقه الميسر ، ج ١٣ / ص ٨٥ ، دار الوطن ، الرياض السعودية ، الطبعة الأولى للأجزاء : (٧ ، ١١ - ١٣) ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ، الطبعة الثانية للأجزاء : (١ - ٦ ، ٨ - ١٠) ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م ، وأحمد بن سليمان أيوب : موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللنام ، ج ٣ / ص ٣٥٢ ، إشراف سليمان الدريع ، دار إيلاف الدولية ، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م ، وعبد الرحمن بن سليمان المطرودي : نظرة في مفهوم الإرهاب والموقف منه في الإسلام ، ص ١٦ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - السعودية ٢٠٠٤م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

فعلم الإلكترونيات : يتحكم في انسياب الشحنات الكهربائية في وسائل معينة وكيفية استخدامها أما الدماغ الإلكتروني أو العقل الإلكتروني : جهاز إلكتروني يشتمل على مجموعة من الآلات التي تتوب عن الدماغ البشري في حل أعقد العمليات . (١)

فالمراد بالإلكتروني ما نسب إلى الإلكترونيات ، وهو كل ما له علاقة بالحاسب ؛ لأن الحاسب يعتمد على الإلكترونيات ، ومنه ينسب إلى الإلكترونيات ، فيقال : عنه جهاز إلكتروني .

ب – تعريف الإرهاب الإلكتروني .

إن أول استخدام لكلمة الإرهاب الإلكتروني كان في فترة الثمانينات ، وذلك في دراسة للإرهاب التكنولوجي ، والتي انتهت إلى صعوبة تعريف ظاهرة : (Barry Collin) ، فقيل هو كل هجوم تحضيري مسبق موجهة ضد نظم معلومات الكمبيوتر والبرامج المختلفة الذي ينتج عنه العنف ضد الأهداف المدنية عن طريق الأفراد والجماعات . (٢)

التعريف الإجرائي : مجموعة من الجرائم المادية والمعنوية التي فيها يتم استخدام الوسائل الإلكترونية للقيام بالأعمال الإرهابية ، وهو ما يسمى بالتوظيف التكنولوجي للإرهاب .

ثانياً : المواجهة الوقائية .

١ – تعريف المواجهة .

(١) ينظر في ذلك : مجموعة من المؤلفين : الموسوعة العربية العالمية ، ج٢ / ص ٥٧٧ ، الفهرست : مكتبة الملك فهد الوطنية مؤسسة أعمال الموسوعة بالسعودية ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م ، وأحمد مختار : معجم اللغة العربية ، (مرجع سابق) (مادة : أ ل ك ت ر و ن) ، ج ١ / ص ١١١ ، ومجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، (مرجع سابق) ، ج ١ / ص ٢٤ .

(٢) عادل صادق : استخدام الإرهاب الإلكتروني في الصراع الدولي ، ص ١٠٤ ، ١٠٦ ، دار الكتاب الحديث - القاهرة ٢٠١٥ م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

أ – المواجهة لغة : المقابلة والاستقبال ، فتقول : تواجه البيتان أي : تقابلا ، وتواجه الشخصان أي : تقابلا وجهًا لوجه ، وواجهك بالكلام أي : استقبلك به .
والمواجهة : القصد والتوجه ، فتقول : ما له في هذا الأمر وجهة أي : ليس له قصد وتوجه وتوجه وتوجه إلى مكة أي : قصدها وذهب إليها ، ومنه قوله تعالى : **(وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ)** ^(١) .

والمواجهة : المصارعة ، فتقول : تواجه العدوان أي : تصارعا ، وواجه العدو أي : صارعه . والتوجيهات بمعنى : التعليمات والإرشادات ^(٢) .
ب – المواجهة اصطلاحًا : قيل هي : عمليات التفكير التي تستخدم لمواجهة موقف ما ^(٣) .

— وقيل هي : مجموعة من المبادئ والإجراءات التي يستخدمها فرد أو جماعة تجاه موقف ما تكون له آثار مزعجة ومؤلمة ^(٤) .

٢ – تعريف الوقاية .

أ – الوقاية لغة : تدور حول معنى : الحفظ والصيانة والحماية والمنع .

^(١) سورة القصص ، الآية : ٢٢ .

^(٢) ينظر في ذلك : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت : ٦٦٦هـ) : مختار الصحاح ، (مادة : و ج هـ) ، ص ٣٣٤ تحقيق : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، والدار النموذجية ، بيروت - صيدا ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م وابن منظور : لسان العرب ، (مرجع سابق) ، ج ١٣ / ص ٥٥٧ ، وأحمد مختار : معجم اللغة العربية ، (مرجع سابق) (مادة : و ج هـ) ، ج ٣ / ص ٢٤٠٦ ، ومجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، (مرجع سابق) ، ج ٢ / ص ١٠١٥ .

^(٣) حسن مصطفى عبد المعطى : ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، ص ٥٨ ، مكتبة زهراء الشرق - القاهرة ٢٠٠٥م .

^(٤) محمد مقداد : الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى معلمي الفصل بمملكة البحرين ، مقال بمجلة دراسات نفسية وتربوية - الجزائر ، ص ١٨١ ، العدد : ٩ ، لسنة ٢٠١٢م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

فتقول : وقى الشيء أي : حماه وصانه وحفظه ، ومنه قوله : (فَوَقَلَهُمُ اللَّهُ شُرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ) .^(١)

ووقاه ما يكره أي : منعه وحماه منه ، ومنه قوله تعالى : (فَوَقَّعَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَّرُوا) .^(٢)

والتوقية : الحفظ والصيانة والحماية والكلاءة ، وكل ما وقى به الشيء فهو وقاية ، والبرامج الوقائية : أنشطة صحية تحمي من المرض ، والطب الوقائي : فرع من الطب يعمل على نشر الوعي الصحي ، ومنع حدوث المرض ، والوقاية : جميع الوسائل المتخذة لاتقاء المرض^(٣).

ب – الوقاية اصطلاحًا : لا تخرج عن معناها في اللغة من حيث هي الحفظ والصيانة والحماية .

فقال الراغب : الوقاية هي : حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره^(٤)، – وقيل هي : الحماية والصيانة من الأذى^(٥) .

(١) سورة الإنسان ، الآية : ١١ .

(٢) سورة الزمر ، الآية : ٤٥ .

(٣) ينظر في ذلك : ابن منظور : لسان العرب ، (مرجع سابق) ، ج ١٥ / ص ٤٠١ ، والزيدي : تاج العروس ، (مرجع سابق) ، (مادة : وقى) ، ج ٤٠ / ص ٢٢٦ ، وأحمد مختار : معجم اللغة العربية ، (مرجع سابق) ، (مادة : وقى) ، ج ٣ / ص ٢٤٨٦ ، ومجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، (مرجع سابق) ، ج ٢ / ص ١٠٥٢ .

(٤) الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت : ٥٠٢هـ) : المفردات في غريب القرآن ، ٨٨١ ، تحقيق صفوان عدنان الداودي ، دار القلم ، والدار الشامية ، دمشق - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

(٥) محمد رواس قلنجي ، وحامد صادق قنبيبي : معجم لغة الفقهاء ، ص ٥٠٧ ، دار النفائس ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٣ - تعريف المواجهة الوقائية .

يقصد بالمواجهة الوقائية : بناء جدار من المناعة الذاتية التي تدفع بدورها العوامل المسببة لخروج السلوك البشري عن جادة الصواب .^(١)
فالمواجهة الوقائية مخطط استراتيجي يتم اتخاذه وتنفيذه للحد كلياً أو جزئياً من حدوث المشكلات ، ويأتي هذا ضمن فاعليات حماية الأفراد والمجتمعات من الوقوع في الأخطار والمشكلات .

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الآليات والإجراءات التخطيطية التي تستخدم لحماية الأفراد والمجتمعات من الوقوع في شباك الإرهاب الإلكتروني .
المطلب الثاني : المواجهة الوقائية .

إن من الأمور المتفق عليها عند جميع الحكماء والعقلاء أن وقاية النفس وحمايتها من المرض خير ألف مرة من تركها حتى تصاب بالمرض ثم نعالجها بعد ذلك ؛ وذلك لأن السلامة لا يعدلها شيء ، فالوقاية والحماية من المرض أولى بكثير من العلاج ، وكما يقال في الحكمة المعاصرة : الوقاية خير من العلاج ، ودرهم وقاية خير من قنطار من العلاج^(٢) وهذا هو نفس المعنى الذي قصده علماء الأصول بقولهم : أن الدفع أقوى وأولى من الرفع^(٣) فإن منع المكروه قبل وقوعه أولى من

(١) المطرودي : نظرة في مفهوم الإرهاب والموقف منه في الإسلام ، (مرجع سابق) ، ص ٣٨ .

(٢) أحمد مختار : معجم اللغة العربية ، (مرجع سابق) ، (مادة : ع ل ج) ، ج ٢ / ص ١٥٣٧ ، (مادة : و ق ي) ، ج ٣ / ص

٢٤٨٧ ، ومحمد مصطفى الزحيلي : القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ، ج ٢ / ص ٨٦١ ، دار الفكر - دمشق الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م .

(٣) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي (ت : ٧٩٤) : المنثور في القواعد الفقهية ، ج ٢ / ص ١٥٥ ، تحقيق : تيسير فائق أحمد محمود ، مراجعة : عبد الستار أبو غدة ، وزارة الأوقاف الكويتية ، طبعة شركة الكويت للصحافة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م ، وعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (ت : ٩١١هـ) : الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية ، ص ١٣٨ ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣ م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

رفعه بعد وقوعه ، وهذا منهج شرعي دعى إليه الإسلام في ثنانيا نصوصه ، فقد عالج الأمور قبل نزولها ، وسد الذرائع منعاً من الوقوع في الفتن والمكاهره وهذا هو ما نسميه في عالمنا المعاصر بالجانب الوقائي الاحترازي ، أو بالأمن الوقائي . فالأمن الوقائي في حقيقته نوع من أنواع العلاج ، بل هو أفضل أنواع العلاج ؛ وذلك لأن الإجراءات العلاجية من الممكن ألا تستجيب ، بعكس الإجراءات الوقائية التي من أهم نتائجها أنها تعطي لصاحبها الحصانة والمناعة من الإصابة بالمرض ، بل كلما ازدادت هذه الإجراءات الوقائية ارتفعت معها نسبة الحصانة والمناعة ، حتى يكون الإنسان أبعد ما يكون عن المرض .

وهذا الأمن الوقائي هو منهج شامل لكل مناحي الحياة ، وبالأخص فيما يتعلق بالناحية الفكرية لأن الأمن على العقول والأفكار لا يقل أهمية عن الأمن على الأرواح والأموال فالأمن الفكري عامل رئيس لوحدة بناء الأمم وعدم تفرقها ، كما أنه يعد جدار صلب يحمي الأفراد والمجتمعات من الوقوع في الانحرافات والضلالات ، وهذه المواجهة الوقائية التي تحمي من الإرهاب الإلكتروني تتخذ أساليب متعددة ومتنوعة ، تكمن أهمها فيما يلي :

أولاً : الأسلوب التربوي .

إن الأسرة لها أهمية كبيرة في حماية الفكر من الانحراف ، وذلك باعتبارها هي المحضن الأول للطفل ، التي يأخذ منها الطفل فكره وسلوكه ^(١) لذلك تعتبر الأسرة هي نقطة الأساس الأولى في تحقيق الأمن الفكري ، عن طريق أسس تربوية تتمثل في العناية بالطفل ، وحمائته من الانحرافات الفكرية ^(٢) وهذا ما يعظم من قدر

(١) أمل محمد أحمد عبدالله : مفهوم التطرف الفكري في الإسلام وتطبيقاته الإسلامية للتربية ، ص ١٢٠ ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، كلية التربية ، لسنة ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ .

(٢) سعدي محمد الصالح : المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري ، ص ٢ ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، كلية الدعوة وأصول الدين - قسم التربية الإسلامية ، لسنة ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

المسئولية في الإسلام ، فالمربين عليهم مسئولية كبيرة ، فمن أهمل تعليم ولده ما ينفعه فقد أساء إليه غاية الإساءة ، وأكثر فساد الأولاد من قبل إهمال الآباء ؛ لأن الطفل ينشأ على حسب ما تعود عليه في الصغر ، فتجد أن أكثر الانحراف الأخلاقي ناشئ من قبل التربية الخاطئة التي تربوا عليها في الصغر . (١)

فمن أهم هذه الآداب التربوية التي تقي وتحمي من الإرهاب الإلكتروني ما يلي :

١ – الاهتمام بالتربية الإيمانية والفكرية والخلقية ، فبالتربية الإيمانية : نغرس فيهم الاعتقاد الصحيح ، وبالتربية الفكرية : نبعدهم عن الجمود والتقديس للأشخاص والأهواء ، وبالتربية الخلقية : نعودهم على التحلي بالأخلاق الحميدة ، وحسن معاملة الآخرين ، مع تقوية الوازع الديني والضمير ، والبعد عن الأخلاق القبيحة ، وعن مصاحبة المتطرفين . (٢)

٢ –التفعيل الإيجابي للدور الرقابي الأسري ، وذلك بإصلاح أي خلل تربوي قد يصدر من الناشئة ،وتقويم أي اعوجاج فكري قد يلاحظ عليهم ، مع الأخذ في عين الاعتبار بأن نجعل من هذه الأسرة القدوة الصالحة ، والأسوة الحسنة في عين الطفل منذ الصغر .

٣ – التربية على تعظيم الحرمات كالدماء والأموال والأعراض ، والمحافظة على الأوطان والدفاع عنها ، والتضحية من أجلها ، والانتماء إليها ، وغرس محبتها في الدماء ، وتقديم مصلحتها على مصلحة النفس ، بل وإيثار ما تحتاجه الأوطان على ما تحتاجه النفوس .

(١) محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد ابن قيم الجوزية : تحفة المودود بأحكام المولود ، ص ٢٢٩ ،

٢٤٠ ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، دار البيان - دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

(٢) سعدي محمد الصالح : المسئولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري ، (مرجع سابق) ، ص

ثانياً : الأسلوب التعليمي .

إن المؤسسة التعليمية تعد المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة ؛ لأنها تضم الطفل فترة زمنية مما كان لها الأثر في عملية التنشئة الاجتماعية ، فتغير السلوكيات المرفوضة ، والأفكار الخاطئة كما لها أثراً في عملية النضج العقلي والثقافي ، فهي تُعد الطالب لكي يواجه الحياة ويتعايش مع من حوله ؛ لذلك فإن المؤسسة التعليمية لها دور كبير في مواجهة الانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب ، وذلك بما تملكه من نظم تعليمية ، وأساليب تربوية .^(١)

فمن أهم هذه الركائز التعليمية التي تقي وتحمي من الإرهاب الإلكتروني ما يلي :

١ - استغلال وقت الفراغ بالبرامج النافعة التي تهدف إلى نبذ العنف والتطرف ، مع تزويد مكتبات المؤسسة التعليمية بالكتب التي تحذر من التيارات الفكرية المنحرفة .

٢ - إجراء اللقاءات العلمية والمسابقات الثقافية بين مختلف المؤسسات التعليمية ، والتي تتضمن الوقوف على الانحرافات الفكرية والشبهات لدى الجماعات المتطرفة ، وذلك طرْحاً وردّاً .

٣ - تخصيص يوم إذاعي على فترات دورية ثابتة ومتتابعة يُتحدث فيه عن التطرف الفكري والانحراف الأخلاقي ، وعمل مجلة داخلية تتحدث عن الأفكار المنحرفة المعادية للإسلام .

٤ - إضافة مادة دراسة تتحدث عن مخاطر الإرهاب الإلكتروني ، وتعميمها على كافة مراحل التعليم المختلفة ، كل مرحلة بما يناسبها ، مع ضرورة اعتماد هذه المادة ضمن المواد الأساسية لا أن تكون مجرد مادة ثانوية ليس لها امتحان ولا درجات ، مع إسناد تدريس هذه المادة للمختصين الذين لديهم القدرة والكفاءة على تحصين الطلاب ، وحمايتهم من الأفكار المتطرفة .

(١) إبراهيم بن سليمان السلیمان : دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ، ص ٢ ، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية - قسم العلوم الإدارية ، لسنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م .

ثالثاً : الأسلوب الدعوي .

إن الدعوة إلى الله تعالى لا تعرف التصلب والجمود ، فأسلوبها ليس أحاديًا لا يعرف المرونة بل يشمل صورًا متعددة من خطب ودروس وندوات ومحاضرات ومؤتمرات وكتب ومطويات كما أن الناس بطبيعتهم عندهم ميل فطري لمن يكلمهم باسم الدين ؛ لذلك فإن الداعي يعتبر بمثابة الرسول الذي يربى الناس على الفضيلة والأخلاق ، والطاعة والامتثال .^(١)

بل إن تبليغ السنة للأمة أفضل من تبليغ السهام للعدو ؛ لأن تبليغ السهام يفعله الكثير ، أما تبليغ السنن فلا يقوم به إلا ورثة الأنبياء وخلفاؤهم^(٢) فمن أهم هذه الصور الدعوية التي تقي وتحمي من الإرهاب الإلكتروني ما يلي :

١ – التوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ، وما يقوم به من جرائم إرهابية تخالف تعاليم الإسلام مع الترغيب في تعظيم الحرمات والمحافظة عليها ، والترهيب من حرمة هتكها والتعدي عليها .

٢ – بيان حرمة ترويع الأمنين ، أو الاعتداء عليهم سواءً أكان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر بل والدعوة إلى سد كل الأبواب والمنافذ التي قد تكون سببًا في تعكير صفو الجو الأمن .

٣ – ضرورة قصر العمل الدعوي كالخطابة والفتاوى وغيرها على المختصين ، وعدم السماح لغيرهم التكلم باسم الدين ؛ لأنه هذا فيه من التشويش والتلبيس على العوام ما الله تعالى به عليم .

(١) عبدالرحمن النحلوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ص ١٣٢ ، دار الفكر - دمشق ١٤٢٧هـ .

(٢) ابن القيم : جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد (صلى الله عليه وسلم) خير الأنام ، ص ٤١٥ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وعبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة - الكويت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

٤ – أهمية الاحتياط والتورع في الفتوى ، وعدم ترك العنان للسان يجازف بإطلاق كلمات التكفير والتفسيق والتبديع ، فينبغي كف اللسان عن أهل القبلة ما داموا قائلين لا إله إلا الله محمد رسول الله غير مناقضين لها ؛ فإن التكفير فيه خطر ، والسكوت لا خطر فيه .^(١)

٥ – الإكثار من الطباعة والتوزيع للكتب والمطويات التي تحذر من خطورة الدعوات الهدامة والتيارات المنحرفة ، وفي الوقت ذاته التطهير للكتب التي تُعرض على التطرف والإرهاب .

٦ – الإعداد الجيد للدعاة ، وتأهيلهم علمياً وثقافياً وفكرياً بما يتناسب مع هذه المهمة الأساسية لحماية الناس من مخاطر الأفكار المنحرفة ، والدعوات الهدامة ، وعدم الانسياق ورائها^(٢).

رابعاً : الأسلوب الإعلامي .

إن الأسلوب الإعلامي يلعب دوراً هاماً في الحياة اليومية ، فهو وسيلة ذات أهمية من بين وسائل التواصل المعاصرة ، حيث يعد الإعلام مصدراً هاماً من مصادر التوجيه والتنقيف بالنسبة للإنسان العصري ، والذي يؤثر بدوره في تشكيل العقول والأفكار ؛ لذا يستطيع الإعلام توجيه حركة الحياة ومسار الأفكار ، وذلك بما يملكه من أدوات للتوجيه والتنقيف وأحاديث التعارف الاجتماعي وجاذبية الترفيه .^(٣)

(١) محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي : فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، ص ٦١ ، طبعة محمود بيجو ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

(٢) ماجد بن محمد بن علي الهذلي : مفهوم التطرف الفكري (دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام) ، ص ٤٩ ، رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة - قسم الثقافة الإسلامية ، لسنة ١٤٣٣هـ .

(٣) حافظ فرج أحمد : التربية وقضايا المجتمع المعاصر ، ص ٥٧ ، عالم الكتاب - القاهرة ، بدون تاريخ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

فأصبحت هذه الوسائل الإعلامية تمثل شيئاً ضرورياً بالنسبة للإنسان لا يمكن له أن يستغني عنها ، ولا أن يعيش بدونها ، هذه الوسائل الإعلامية على كثرتها وتنوعها لها دور كبير في تثبيت القيم والعادات المرغوبة ونبذ أنماط السلوك المنحرف في المجتمع (١) .

فمن أهم هذه البرامج الإعلامية التي تقي وتحمي من الإرهاب الإلكتروني ما يلي :
١ – عقد البرامج الدينية ، واللقاءات العلمية ، والمناظرات الجدلية التي تبين خطورة الجرائم الإرهابية ، مع الإكثار من نشر مقالات التوعية والتحصين للجمهور من الاغترار بهذا الإرهاب .

٢ – عدم الانخداع بالشعارات الإعلامية البراقة التي يبثها الإرهاب وينشرها عبر برامجها الإعلامية ، وألا ننساق وراء عواطفهم الهوجاء ، وأحاسيسهم الزائفة ، وأهوائهم الضالة .

٣ – تفعيل دور الرقابة الإعلامية على كل البرامج التي تبث العنف والتطرف ، وتروج الأفكار الإرهابية ، مع ضرورة التأكيد على حظرها ومنعها ، وحماية الناس من سماعها ومشاهدتها .

خامساً : الأسلوب الاقتصادي .

إن للمناخ الاقتصادي دور هام في محاربة الإرهاب ، حيث يعد الاقتصاد بيئة طاردة للإرهاب ؛ وذلك لأن الإنسان لديه رغبات وحاجات إذا لبأها كان في مأمن ، وإلا كان عرضة للاستهداف من قبل الإرهاب ، وهذا هو ما يجعل نسبة التطرف تزداد في البيئة الفقيرة أكثر منها في البيئة الغنية ، حيث تصبح المناطق العشوائية بيئة خصبة للتطرف والإرهاب ؛ لذلك فإن الجماعات الإرهابية المتطرفة تستغل هذه المناطق العشوائية ، فتقوم بضم الفقراء إليها عن طريق إغراقهم بالأموال ، وإقناعهم باسم الدين للقضاء على الفساد الاقتصادي . (٢)

(١) أمل محمد أحمد نور : مفهوم التطرف الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية ، ص ١٣٢ ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى كلية التربية - قسم الشريعة الإسلامية المقارنة ، لسنة ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ .

(٢) محمد العميري : موقف الإسلام من الإرهاب ، ص ٥٤ ، مكتبة الملك فهد ، الرياض ١٤٢٥هـ .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

- فمن أهم هذه الوسائل الاقتصادية التي تقي وتحمي من الإرهاب الإلكتروني ما يلي :
- ١ – الاهتمام بالتنمية المستدامة التي تحارب الفقر والبطالة ، وتحسن أحوال المعيشة ، مع النهوض بالبنية التحتية التي تعد حجراً رئيساً للاستقرار الاقتصادي ، واستكمال عملية التنمية الاقتصادية .
 - ٢ – محاربة الفوارق المجتمعية القائمة على العنصرية دون الكفاءة ، والتوزيع غير العادل للثروات والامتيازات، والتي تشعر معها النفس بحالة من النقص والحرمان، مع ضرورة تحقيق مبدأ الوحدة والتكافل المجتمعي في ضوء ما يسمى بالعدالة الاجتماعية .
 - ٣ – خلق مناخ اقتصادي آمن يعمل على زيادة نسبة الاقتصاد ؛ وذلك لأن الأمن والأمان بيئة جاذبة للاستثمار ، خاصة الاستثمار الأجنبي ، الذي يعمل على سرعة عجلة الاستثمار في البلاد .

نتائج البحث .

هذا وبعد الإيضاح والبيان للأساليب الوقائية للحماية من الوقوع في شباك الإرهاب الإلكتروني تجدر الإشارة إلى النتائج المتوصل إليها في هذا البحث ، والتي تكمن في النقاط التالية :

١ – أن المواجهة الوقائية أفضل أنواع العلاج ؛ لأنها تعطي صاحبها حصانة ومناعة ضد المرض ، بل كلما ازدادت هذه الإجراءات الوقائية ارتفعت معها نسبة هذه الحصانة والمناعة حتى يكون الإنسان أبعد ما يكون عن الإصابة بالمرض .

٢ – التفعيل الإيجابي والرقابي لدور الأسرة والمدرسة والمسجد ، وذلك بالإصلاح والتقويم للأخطاء والسلوك ، والتوعية بمخاطر الإرهاب الإلكتروني ، وما يقوم به من جرائم إرهابية تخالف تعاليم الإسلام مع ضرورة جعل الأسرة والمدرسة والمسجد نموذجاً حسناً ، وقدوة صالحة في عين الناشئة .

٣ – أن مواجهة الإرهاب ليست مسئولية فردية ، بل إنها مسئولية مشتركة بين أبناء الوطن الواحد على وجه الخصوص ، وبين أبناء الإنسانية على وجه العموم ؛ لذا وجب على الجميع أفراداً وجماعات التعاون فيما بينهم من أجل التصدي لمواجهة التطرف والإرهاب .

المصادر والمراجع

أولاً : المراجع العربية :

— القرآن الكريم- جل من أنزله- .

— كتب التفسير وعلومه :

١ — الحسين بن محمد بن المفضل : المفردات في غريب القرآن ، تحقيق : صفوان عدنان الداودي دار القلم ، والدار الشامية ، دمشق — بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

— كتب الفقه وأصوله :

١ — عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي : الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

٢ — عبد الله بن محمد الطيار ، (وآخرون) : الفقه الميسر دار الوطن ، الرياض — السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ، الطبعة الثانية ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م .

٣ — محمد بن أبي بكر بن أيوب : تحفة المودود بأحكام المولود ، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط دار البيان — دمشق ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ / ١٩٧١م .

٤ — محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي : المنثور في القواعد الفقهية ، تحقيق : تيسير فائق أحمد محمود ، مراجعة : عبد الستار أبو غدة ، وزارة الأوقاف الكويتية ، طبعة شركة الكويت للصحافة ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

٥ — محمد مصطفى الزحيلي : القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة ، دار الفكر — دمشق الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .

— كتب اللغة والمعاجم :

١ — أحمد بن فارس بن زكريا القزويني : معجم مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون دار الفكر ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

- ٢ – أحمد مختار عبد الحميد : معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م .
- ٣ – إسماعيل بن حماد الجوهري : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين – بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م
- ٤ – مجمع اللغة العربية بالقاهرة : المعجم الوسيط ، دار الدعوة – استانبول ، ودار الفكر – بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م .
- ٥ – محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد المكتبة العصرية ، والدار النموذجية ، بيروت – صيدا ، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .
- ٦ – محمد بن مكرم بن علي بن منظور : لسان العرب ، الحواشي : لليازجي وجماعة من اللغويين ، دار صادر – بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ .
- ٧ – محمد بن يعقوب الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث ، إشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
- ٨ – محمد رواس قلعجي ، وحامد صادق قنبيبي : معجم لغة الفقهاء ، دار النفائس ، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- ٩ – محمد مرتضى الحسيني الزبيدي : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : جماعة من المختصين ، تصدير : وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ، أعوام النشر (١٣٨٥هـ – ١٤٢٢هـ) = (١٩٦٥م – ٢٠٠١م) .
- ١٠ – محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري : أساس البلاغة ، تحقيق : محمد باسل عيون السود دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

— كتب الإرهاب :

- ١ — زكي علي أبو غضة : الإرهاب في اليهودية والمسيحية والإسلام ، دار الوفاء ، المنصورة ٢٠٠٢م .
- ٢ — عادل صادق : استخدام الإرهاب الإلكتروني في الصراع الدولي ، دار الكتاب الحديث القاهرة ٢٠١٥م .
- ٣ — عبد الرحمن بن سليمان المطرودي : نظرة في مفهوم الإرهاب والموقف منه في الإسلام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية — السعودية ٢٠٠٤م .
- ٤ — محمد العميري:موقف الإسلام من الإرهاب ، مكتبة الملك فهد — الرياض ١٤٢٥هـ .
- ٥ — محمد مؤنس محيي الدين : الإرهاب في القانون الجنائي (دراسة قانونية مقارنة على المستويين الوطني والدولي) ، مكتبة الأنجلو المصرية — القاهرة ١٩٨١م .

— كتب أخرى :

- ١ — أحمد بن سليمان أيوب : موسوعة محاسن الإسلام ورد شبهات اللئام ، إشراف : سليمان الدريع ، دار إيلاف الدولية ، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م .
- ٢ — حافظ فرج أحمد : التربية وقضايا المجتمع المعاصر، عالم الكتاب — القاهرة ، بدون تاريخ .
- ٣ — حسن مصطفى عبد المعطى : ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ٢٠٠٥م .
- ٤ — عبدالرحمن النحلاوي : أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع دار الفكر — دمشق ١٤٢٧هـ .
- ٥ — مجموعة من المؤلفين : الموسوعة العربية العالمية ، ج ٢ / ص ٥٧٧ ، الفهرست : مكتبة الملك فهد الوطنية مؤسسة أعمال الموسوعة بالسعودية ، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

دورية علمية محكمة- كلية الآداب- جامعة أسوان يناير(المجلد الأول) ٢٠٢٥

٦ – محمد بن أبي بكر بن أيوب: جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد (صلى الله عليه وسلم) خير الأنام ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، وعبد القادر الأرنؤوط ، دار العروبة – الكويت الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

٧ – محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي : فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة ، طبعة محمود بيجو ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .

_____ رسائل الماجستير :

١ – إبراهيم بن سليمان السليمان : دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – قسم العلوم الإدارية ، لسنة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م .

٢ – أمل محمد أحمد عبدالله : مفهوم التطرف الفكري في الإسلام وتطبيقاته الإسلامية للتربية جامعة أم القرى ، كلية التربية ، لسنة ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م .

٣ – أمل محمد أحمد نور : مفهوم التطرف الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية ، جامعة أم القرى ، كلية التربية – قسم الشريعة الإسلامية المقارنة ، لسنة ١٤٢٧هـ / ١٤٢٨هـ .

٤ – سعدي محمد الصالح : المسؤولية التربوية للأسرة في تحقيق الأمن الفكري ، الجامعة الإسلامية ، كلية الدعوة وأصول الدين – قسم التربية الإسلامية ، لسنة ١٤٢٨هـ / ١٤٢٩هـ .

٥ – ماجد بن محمد بن علي الهذلي : مفهوم التطرف الفكري (دراسة تأصيلية في ضوء الإسلام) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية الشريعة – قسم الثقافة الإسلامية ، لسنة ١٤٣٣هـ .

_____ المجالات :

١ – محمد مقداد : الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى معلمي الفصل بمملكة البحرين مقال بمجلة دراسات نفسية وتربوية – الجزائر ، العدد : ٩ ، لسنة ٢٠١٢م .

— المؤتمرات :

١ — مجموعة من العلماء : أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب والإرهاب وخطره على السلام العالمي ، إشراف : الأمين العام لمجمع البحوث / محيي الدين عفيفي ، مجمع مطابع الأزهر ، الهيئة العامة لشئون المطابع بالأميرية ، طبع ضمن : سلسلة مجمع البحوث الإسلامية ، السنة الثامنة والأربعون — الكتاب الثالث ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م .

٢ — ملخص أعمال مؤتمر الأزهر العالمي لمواجهة التطرف والإرهاب : (المنعقد بالقاهرة في الفترة من ١١ — ١٢ من صفر ١٤٣٦هـ / ٣ — ٤ من ديسمبر ٢٠١٤م) ، تقديم : أحمد الطيب شيخ الأزهر ، دار القدس العربي — القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1 - William little etal : (The Shorter Oxford English Dictionary)
London : Oxford University ، press ، 1967.